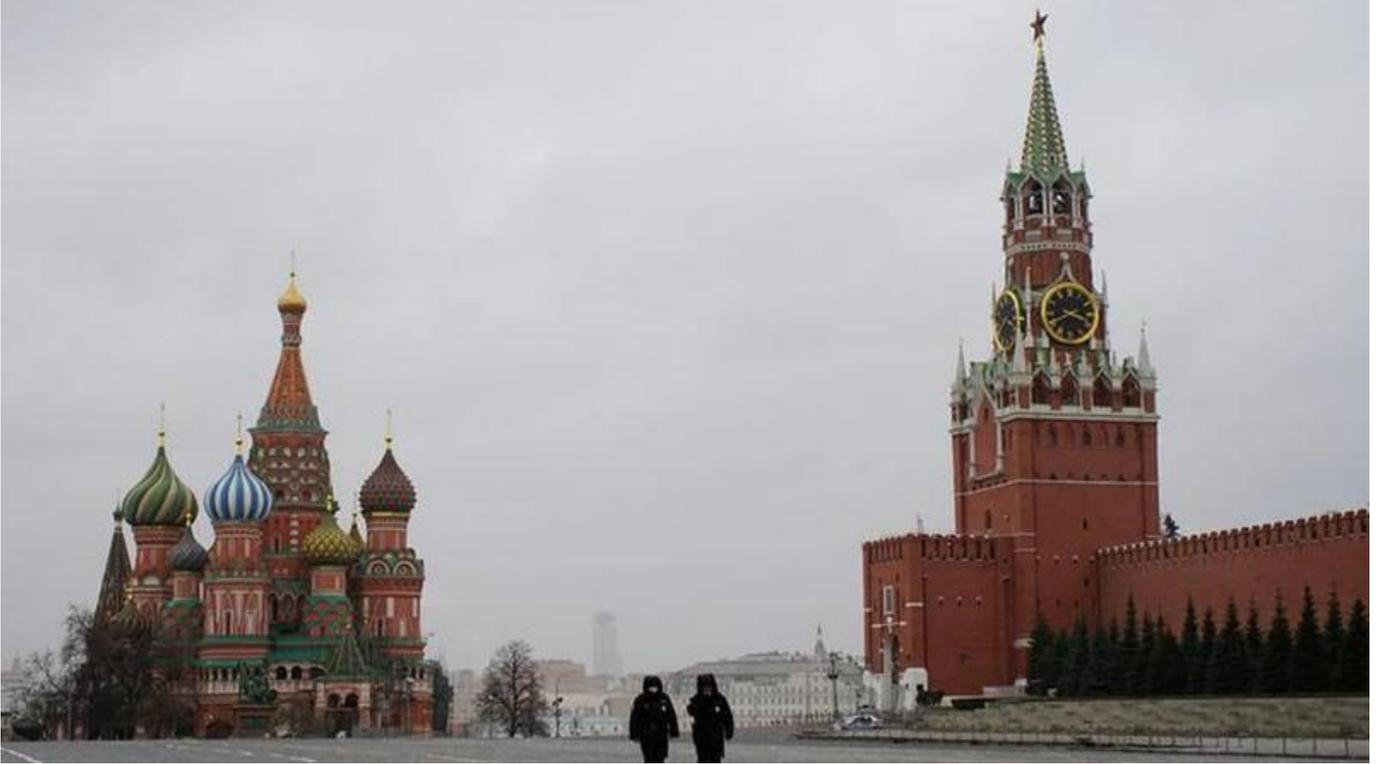


«روسيا تندد باعتراف فرنسا بـ«المجاعة الأوكرانية»



موسكو - أ ف ب

نددت موسكو، السبت، بتصويت الجمعية الوطنية الفرنسية بالاعتراف بالمجاعة التي أدت إلى موت ملايين الأوكرانيين «في ثلاثينات القرن العشرين على أنها «إبادة جماعية»، ووصفته بأنه «مغالاة بغیضة في معاداة روسيا

وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا في بيان: إن «المغالاة في معاداة روسيا من النواب الفرنسيين تبدو بغیضة أكثر، خاصة وأن فرنسا نفسها لم تغلق بعد صفحة جرائمها في حقبة الاستعمار». وتابعت: «مرة أخرى، نواجه ازدواجية وتخوفاً من روسيا لدى خصومنا الأوروبيين

ونددت بـ«المعايير المزدوجة لدى الغرب الجماعي» و«بإجراء فارغ لا معنى له» من فرنسا «نظم على عجل لإرضاء نظام كييف». وكانت الجمعية الوطنية الفرنسية اعتمدت قراراً الثلاثاء يشبه إجماع اعترف فيه النواب بأن «الهولودومور» تشكل «إبادة جماعية»، داعية الحكومة إلى القيام بالمثل لتلبية لتطلعات كييف بشأن هذه الذكرى

المؤلمة، ويعترف القرار «بطفبعة الإبادة الجماعفة للتجوف القسرف والمخطط له من السلطات السوفففةفة ضد السكان الأوكرانففن فف عامف 1932 و1933». وففكد النواب الفرنسففون «دعمهم للشعب الأوكرانف فف طفلهه للاعتراف بالجرائم الجماعفة التي ارتكبها النظام السوفففففف بطفه

ورحب الرئفس الأوكرانف فولودفمفر زفلنكسف بهذه الخطوة، وكتب فف تغرفدة باللغة الفرنسية بعفد التصوفت: «كل الامتتان لنواب الجمعفة الوطنفة على هذا القرار التاريخف

وتعتبر كففف المجاعة التي شهدها البلاد بفن 1932 و1933 عملاً متعمداً، و«إبادة جماعفة» قام بها نظام جوزفف ستالفن للقضاء على الفلاحفن فف «مخزن أوروبا للقمح». وأدت الحملة إلى موت الملاففن جوعاً. وفف منتصف دفسمبر/كانون الأول الماضي، اعتمد البرلمان الأوروبي وصفاً مماثلاً لهذه المجاعة

وترفض موسكو بشكل قاطع رواية كففف، وتدرج الأحداث فف سفاق أوسع لمجاعات ضربت منطفقتف آسيا الوسطف وروسيا.